

ثانيا: الفلسفة في العصر الحديث: إشكالية الفلسفة والمنهج تمهيد الفلسفة الحديثة. فما هي الخصائص العامة التي تميز هذه الفلسفة؟ وإحداث قطيعة مع الماضي من خلال ظهور جهاز مفاهيمي جديد، وكذا تحول على المستوى الإشكالي. لمبحث المعرفة على مبحث الوجود الذي كانت له الأولوية في العصور السابقة. والإشكال الرئيسي في يتمثل في التساؤل عن إمكانية وحدود المعرفة العقلية. وقد تميزت الفلسفة الحديثة بسيادة نزعة الأنسنة « humanisme » التي أعادت الاعتبار للعقل البشري وأمنت الشغل على نص الفلسفة والمنهج لرونه ديكارتمؤلف النص: 17 ويلقب بأب الفلسفة الحديثة. وكتاب "قواعد في المنهج. العلوم استبعد المنطق القديم، ألن هذا العلم ال ينفع في تعلم أشياء جديدة. قاعدة الشك البدهية: وهي تعني أنه ال يجب علي أن أقبّل من الأفكار إل ما يبدو بديهيا واضحا ومتميزا في الذهن، قاعدة التقسيم أو التحليل: وتعني أنه يجب علي أن أقسم المسألة إلى أبسط عناصرها، وأن أحل كل قاعدة التركيب أو النظام: وهي تعني أنه يجب البدء بأبسط العناصر إلى أصعبها وبشكل مرتب لحل قاعدة المراجعة أو الإحصاء: وهي تعني أنه يجب القيام بمراجعات وإحصاءات شاملة لكي أتأكد من جـ. لقد كان هم ديكارته هو البحث عن منهج أو طريقة للوصول إلى الحقيقة، لقد شك ديكارته في كل شيء، فهو إذا نوع من التفكير. وإذا كنت أفكر فأنا موجود. ديكارته ما أصبح يعرف بالكوجيطو الديكارتي: أنا أفكر أنا موجود suis je donc pense je. ملّ العقل: كة التي تميز الإنسان عن باقي الموجودات، والتي تم يقصد بالعقل عامة ال ك نه من التفكير والاستدلال ومن التمييز بين الخطأ والصواب وبين الخير والشر. إلهي، وألنه يتضمن أفكارا فطرية. المنهج أو خطة العمل: مجموعة من القواعد التي يمكن اعتمادها من أجل بلوغ الحقيقة اليقينية التي ال غبار عليها وال شك فيها. والمنهج حسب ديكارته منهج عقلي، المنطق: يراد به الوسيلة التي تعصم الذهن من الوقوع في الخطأ أو الزلل. ويعود الفضل في وضع أسس ومبادئ المنطق إلى أرسطو. وال يحتاج حجة أو برهان عليه. وتسمى أيضا بالمفاهيم المشتركة لأنها تفرض نفسها على جميع العقول. ويمكن التمييز بين نوعين من الشك. الشك المذهبي: هو الشك المنهجي: هو الشك الذي تكون غايته بلوغ الحقيقة، كالشك الديكارتي. الترتيب والترتيب، المراجع والإحصاء. حجاج النص: اعتمد ديكارته على أسلوب التمثيل من أجل توضيح فكرته عن المنهج وتصويرها حسيا. ديكارته أنه يشبه رجال يسير في الظالم، المتمثل في الشك في كل الأفكار غير البديهية والواضحة. وتجعله يفكر بكيفية سليمة، وقد اختصر ديكارته هذه القواعد في: قاعدة البدهية، قاعدة أكد أن المنهج الذي سيمكننا من ذلك هو منهج عقلي يقوم على أربع قواعد وهي الشك والبدهية، التقسيم والتحليل، إضافة إلى ذلك يتضح لنا أن الفلسفة الغربية الحديثة، المعرفة، وقضية المنهج. لكن فلسفة ديكارته والفلسفة العقلانية لم تكن هي الفلسفة الوحيدة التي تشملها فهذه الأخير تشمل أيضا التجريبية والتي يعد جون لوك وديفيد هيوم من أبرز تمهيد غالبا ما يربط مؤرخي الفلسفة بداية المرحلة المعاصرة مع منتصف القرن 19 ومن أهم الأحداث التي عرفتها هذه المحطة، حدثان بارزان. يتمثل الأول في الثورة العلمية في مجال العلوم الدقيقة كالرياضيات والفيزياء والبيولوجيا، ويتمثل الثاني في ظهور ما يسمى بالعلوم الإنسانية كعلم النفس وعلم الاجتماع. لقد استفادت الفلسفة المعاصرة من هذين الحدثين موجهة اهتمامها نحو دراسة ونقد المعرفة العلمية في إطار ما يسمى بفلسفة العلم. الأساسية كمسألة الوعي وكذلك البحث عن معنى الوجود الإنساني، والسياسية، كما يمكن أن نشير أيضا إلى اهتمام كثير من الفلاسفة المعاصرين بنقد المفاهيم ما هي أبرز القضايا التي عالجتها الفلسفة المعاصرة؟ ما الفرق بين الفلسفة والعلم؟ وما العالقة الرابطة الشغل على نص: الفلسفة والعلم ل برتراند راسل برتراند راسل هو فيلسوف ورياضي إنجليزي معاصر، المفاهيم المركزية في النص العلم: يشير العلم إلى مجموعة معارف وأبحاث على درجة كافية من الوحدة والعمومية، ومن شأنها أن تقود إلى استنتاجات متناسقة، ال تنجم عن الرتجال وال عن الذواق، بل تنجم عن استكشافية نقوم بها لذاتها. أجوبة نهائية بصددها، كما أن الفلسفة هي تفكير في العلم ذاته من خلال وظيفتها النقدية التي تتوجه إلى مسائل وقضايا منهجية في العلم. الإطار الحجاجي للنص: حجة المثال: استعمل صاحب النص أمثلة للعلوم الموضوعية: الميكانيكا والديناميكا وعلم التشريح وعلوم وظائف الأعضاء والفلك. أسلوب المقارنة: قارن صاحب النص بين العلم والفلسفة، هذه المقارنة أن للفلسفة وظيفتين: وظيفة إيستمولوجية نقدية تتوجه إلى مسائل وقضايا في العلم، ووظيفة خالصة تركيبية لمضمون النص: بعد تحليلنا لنص الفيلسوف المعاصر برتراند راسل، يتبين لنا أن من بين أهم القضايا التي شغلت بالفلسفة المعاصرة، نحو قضية العالقة بين الفلسفة والعلم. وقد قدم تصورا لحد أوجه العالقة الممكنة بينهما. حيث تتجه الفلسفة إلى نقد